

لسان العرب

(نخر) الذَّخِيرُ صوتُ الأَنفِ نَخَرَ الإنسانُ والحمارُ والفرسُ بأَنفه يَنْدُخِرُ وَيَنْدُخِرُ نَخِيرًا مدُّ الصوتِ والنَّفَسِ في خَيَاشِيمِ الفراءِ في قوله تعالى أَلَا تَرَى عِظَامًا نَخِيرَةً وَقُرَى نَخِيرَةً قال وناخِرَةٌ أَجودُ الوجهين لأنَّ الآياتِ بالألفِ أَلَا تَرَى أَنَّ ناخِرَةً مع الحافِرَةِ والساهِرَةِ أَشبهَ بمجيءِ التَّأْوِيلِ وقال الهَمْدَانِي يومَ القادِسيَةِ أَقْدَمُ أَخَا نَهْمٍ على الأَساورِ ه° ولا تَهْوُلَنَّكَ رُؤوسُ نادِرِهِ ° فَإِنما قَمَرُكَ تَرْبُ الساهِرِهِ حتى تَعوِدَ بَعْدَها في الحافِرِهِ ° من بَعْدِ ما صِرْتَ عِظَامًا ناخِرَهُ ° ويقالُ نَخَرَ العَظْمُ فهو نَخِرٌ إِذا بَلَغَ ورَمَّ ° وقيل ناخِرَةٌ أَي فارِغَةٌ يجيءُ منها عندُ هُبوبِ الرِّيحِ كالذَّخِيرِ والمَنْدُخِرِ والمَنْدُخِرِ والمَنْدُخِرِ والمَنْدُخِرِ الأَنفِ قال غيلانُ بنُ حريثٍ يَسْتَوِ عِيبُ البُوءِ عَيْنِ من جَرِيرِهِ ° من لَدُنْ لَحْيَيْهِ ° إِلى مَندُخُورِهِ ° قال ابنُ بَرِيٍّ وصوابُ إِنشادهُ كما أَنشدهُ سيبويه إِلى مَندُخُورِهِ ° بالحاءِ والمنحورِ الذَّخِرُ وصفُ الشاعِرِ فَرَسًا ° بطولِ العُنُقِ فجعلهُ يَسْتَوِ عِيبَ حَيْلِهِ مقدارَ باعِينَ من لَحْيَيْهِ ° إِلى نَخِرِهِ الجوهريُّ والمَنْدُخِرُ ثُقْبُ الأَنفِ ° قال وقد تكسرُ الميمُ إِتباعًا ° لكسرةِ الخاءِ كما قالوا مَندُخِرٌ وهما نادِرانُ لأنَّ مَندُخِرًا ليسَ من الأَبْنِيَةِ وفي الحديثِ أَنه أَخَذَ بِمَندُخِرَةِ الصَّبِيِّ أَي بَأَنفِهِ ° والمَندُخِرانُ أَيضًا ° ثُقْبُ الأَنفِ ° وفي حديثِ الزُّبَيْرِ قانَ الأُفَيْطِيسُ الذُّخِرَةَ ° لِلذِّي كانَ يَطْلُعُ في حِجْرِهِ التَّهْذِيبُ ويقولونَ مَندُخِرًا ° وكانَ القياسُ مَندُخِرًا ° ولكن أَرادوا مَندُخِرًا ° ولذلك قالوا مَندُخِرٌ والأصلُ مَندُخِرٌ وفي حديثِ عمرَ B أَنه أَتَى بِسُكْرانٍ في شَهرِ رَمَضانِ فقالَ لِمَ مَندُخِرَينِ دُعاءٌ ° عليه أَي كَيدٌ ° لِمَ مَندُخِرَينِ كقولهم بَعْدًا ° له وَسُخْرًا ° وكذلك لِلْيَدِينِ ° والفَمُ قال اللحياني في كلِّ ذِي مَندُخِرٍ ° إِنَّه لَمَندُخِرٌ المَناخِرُ كما قالوا إِنَّه لَمَندُخِرٌ الجوانِبِ قال كَأَنهم فَرَّ قوا الواحدَ فجعلوه جمعًا ° قال ابنُ سِيْدِهِ ° وأما سيبويه فذهب إِلى تعظيمِ العُضْوِ ° فجعل كلَّ واحدٍ منه مَندُخِرًا ° .

(* قوله « فجعل كل واحد إلخ » لعل المناسب فجعل كل جزء) .

والغَرَضانِ مُقْتَرِبانِ والذُّخِرَةُ رَأْسُ الأَنفِ ° وامرأةٌ مَندُخِرَةٌ عندُ الجَماعِ كَأَنَّها مَجنونَةٌ ° ومن الرِّجالِ من يَنْدُخِرُ عندَ الجَماعِ حتى يُسْمِعَ نَخِيرَهُ ونُخِرَتا الأَنفِ خَرَقاهُ الواحدةُ نُخِرَةٌ ° وقيل نُخِرَتُهُ مُقَدِّمُهُ ° وقيل هي ما بينَ المَندُخِرَينِ ° وقيل أَرَبُ نَبَتُهُ ° يكونُ لِلإنسانِ والشَّاءِ والناقةِ والفرسِ والحمارِ وكذلك الذُّخِرَةُ مثالُ

الهَمْزَةَ وَيُقَالُ هَشَمَ نَخْرَتَهُ أَي أَنْفَهُ غَيْرَهُ النَّخْرَةُ وَالنَّخْرَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ مُقَدِّمٌ أَنْفُ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ وَالْخَنْزِيرِ وَنَخَرَ النَّاقَةَ أَدَخَلَ يَدَهُ فِي مَنَدُخْرِهَا وَدَلَّكَهُ أَوْ ضَرَبَ أَنْفَهَا لِتَدْرِسَ وَنَاقَةُ نَخُورٍ لَا تَدْرِسُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ اللَّيْثِ النَّخُورُ النَّاقَةُ الَّتِي يَهْلِكُ وَلَدُهَا فَلَا تَدْرِسُ حَتَّى تُنْخِرَ تَنْخِيرًا وَالتَّنْخِيرُ أَنْ يَدْخُلَ حَالِبُهَا مُنْخِرِيهَا بِإِبْهَامِيهِ وَهِيَ مُنَاخَةٌ فَتَنْخُورُ دَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ النَّخُورُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي لَا تَدْرِسُ حَتَّى تَضْرِبَ أَنْفَهَا وَيُقَالُ حَتَّى تُدْخِلَ إِصْبِعَكَ فِي أَنْفِهَا وَنَخِرَتِ الْخَشَبَةُ بِالْكَسْرِ نَخْرًا فَهِيَ نَخْرَةٌ بِلَايَةٍ وَانْفَتَحَتْ أَوْ اسْتَدْرَجَتْ تَتَفَتَّحَتْ إِذَا مُسَّتْ وَكَذَلِكَ الْعَظْمُ يُقَالُ عَظْمٌ نَخِرٌ وَنَاخِرٌ وَقِيلَ النَّخْرَةُ مِنَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةُ وَالنَّاخِرَةُ الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةٌ .

(* قوله « التي فيها بقية » كذا في الأصل وعبارة القاموس المجوفة التي فيها ثقبه)
والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج منه ولها نَخِيرٌ وفي حديث ابن عباس في وَتَّ الصَّمدِ يَرَاخُ زَرَخًا وَنَفَا صَوْتُ يَرِخٍ النَّخْرُ نَبْلِيْسُ إِذَا خَلَقَ لِمَا هُمَا خِيَاشِمُهُ وَصَوَّتْ كَأَنَّهُ نَغْمَةٌ جَاءَتْ مَضْطْرِبَةً وَفِي الْحَدِيثِ رَكِبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى بَغْلَةٍ سَمَّطَ وَجْهَهَا هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ أَتَرْكَبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمِصْرَ؟ وَقِيلَ نَاخِرَةٌ بِالْجِيمِ قَالَ الْمَبْرُودُ قَوْلُهُ النَّاخِرَةُ يُرِيدُ الْخَيْلَ يُقَالُ لِلوَاحِدِ نَاخِرٌ وَلِلْجَمَاعَةِ نَاخِرَةٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ حَمَّارٌ وَبَغَّالٌ وَلِلْجَمَاعَةِ الْحَمَّارَةُ وَالْبَغَّالَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ يُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ أَكْرَمِ .

(* قوله « وانت على ذلك أكرم إلخ » كذا في الأصل) نَاخِرَةٌ يُقَالُ إِنَّ عَلَيْهِ عَكَرَةً
مَنْ مَالَ أَيَّ إِنِّ لَهْ عَكَرَةٌ وَالْأَمَلُ فِيهِ أَنَّهَا تَرْوُحٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ لِلْحَمِيرِ النَّاخِرَةُ
لِلصَّوْتِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ أُنُوفِهَا وَأَهْلُ مِصْرَ يُكْثِرُونَ رُكُوبَهَا أَكْثَرَ مِنْ رُكُوبِ الْبِغَالِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا أَي لَوْقَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّاخِرُ الْحِمَارُ الْفَرَاءُ
هُوَ النَّاخِرُ وَالشَّاخِرُ نَخِيرُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَشَخِيرُهُ مِنْ حَلْقِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ لَمَّا
دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْوَفُودُ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ نَخِّرُوا أَي تَكَلَّمُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا فُسرَ فِي
الْحَدِيثِ قَالَ وَلَعَلَّهُ إِن كَانَ عَرَبِيًّا مَأْخُودٌ مِنَ النَّخِيرِ الصَّوْتِ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا فَتَنَاخِرَتُ بِطَارِقَتِهِ أَي تَكَلَّمْتُ وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ مَعَ غَضَبٍ وَنُفُورٍ
وَالنَّاخِرُ الْخَنْزِيرُ الصَّارِي وَجَمَعَهُ نَخْرٌ وَنَخْرَةُ الرِّيحِ بِالضَّمِّ شِدَّةٌ هُيُوبَةٌ
وَالنَّخُورِيُّ الْوَاسِعُ الْإِحْلِيلُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ بَعْدَ بَنِي
تُبَيْعٍ نَخَاوِرَةٌ قَدْ أَطْمَأَنَّنَتْ بِهِمْ مَرَارِيضُهَا قَالَ النَّخَاوِرَةُ الْأَشْرَافُ وَاحِدُهُمْ
نَخْوَارٌ وَنَخْوَرِيُّ وَيُقَالُ هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَيُقَالُ مَا بَهَا نَاخِرٌ أَي مَا بَهَا أَحَدٌ حَكَاهُ
يَعْقُوبُ عَنِ الْبَاهِلِيِّ وَنَخِيرٌ وَنَخَّارٌ اسْمَانِ .

